



دفتر مقام معظم رهبری  
www.leader.ir

## قائد الثورة: الظروف الراهنة في المنطقة تتجه لصالح جبهة المقاومة

19 /Aug/ 2009

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله مساء الأربعاء الرئيس السوري بشار الأسد والوفد المرافق له، أكد أن الظروف الراهنة في منطقة الشرق الأوسط تتجه لصالح جبهة المقاومة والصمود وليست لصالح أميركا والقوى السائرة على سياساتها مشدداً: أنه ينبغي لجبهة الصمود أن تعزز علاقاتها والتعاون فيما بينها عبر استثمار هذه الفرصة الكبرى.

واعتبر سماحته، الوحدة القائمة بين إيران وسوريا بأنها تجسيد للمقاومة في المنطقة وقال: أن نتيجة هذه الوحدة وتأثيرها واضحة تماماً في قضايا فلسطين ولبنان والعراق وكذلك في المنطقة بأسرها.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى تركيز القوى الاستكبارية لكسر جبهة المقاومة في المنطقة وإضعاف العلاقة والإرادة في جبهة الصمود وأضاف: أن هذه المحاولات باءت بالفشل لحد الآن وأن قوة أميركا أخذت تضعف يوماً بعد يوم في المنطقة.

وأشار سماحته إلى المشاكل الراهنة التي تواجهها أميركا في العراق وعدم تحقيق أهدافها في هذا البلد وقال: أن الكيان الصهيوني أيضاً ورغم ضجيجته الإعلامي المفتعل، يواجه مشاكل داخلية كثيرة ويتجه حقيقة نحو الضعف.

واعتبر التوجه الأميركي الجديد في منطقه بأنه ناجم عن وضعها الضعيف في الوقت الحالي مضيفاً: أن هذا التوجه لا يعود السبب فيه لوجود خلافات أساسية بين الرئيس الأميركي الحالي والرؤساء السابقين له لأنه لو كان أي فرد مكانه لما كان بإمكانه اتخاذ سياسته أخرى في المنطقة.

ووصف قائد الثورة الإسلامية مجالات التعاون بين إيران وسوريا بأنها واسعة مؤكداً ضرورة استثمار الفرص الكثيرة المتاحة لديهما أكثر من ذي قبل وأضاف: أن الميزة الأهم لسوريا بين الدول العربية هي صمودها ومقاومتها وأن السبب في عدا أميركا وسائر القوى الاستكبارية لها يعود لهذا الأمر.

وحیی القائد الخامنئي ذكری الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد وأكد قائلاً: أن المكانة الممتازة لسوريا في المنطقة تعود إلى الجهود والمواقف المستقلة للمرحوم حافظ الأسد حيث أن السيد بشار الأسد يواصل كذلك السير جيداً في ذات النهج.

وأكد قائد الثورة الإسلامية على مقترح الرئيس السوري لتشكيل ائتلاف بين الدول الأربع (إيران وسوريا وتركيا والعراق) وأضاف: أن التواصل السوري الحالي مع العراق يعتبر خطوة إيجابية للغاية وينبغي مساعدة الحكومة في العراق لحل مشاكل بلادها.



من جانبه أكد الرئيس السوري في هذا اللقاء الذي حضره الرئيس أحمد نجاد أيضاً ، أكد ضرورة استمرار العلاقات الاستراتيجية بين طهران ودمشق معتبراً الظروف العام في المنطقة بأنها لصالح جبهة المقاومة والصمود وقال: ان الحكومات الغربية ولاسيما أميركا تواجه الكثير من المشاكل في الداخل وكذلك في المنطقة ولم تستطع ان تحقق اي منجز لها في المنطقة وحتى في لبنان.

وأضاف الرئيس الأسد: في مثل هذه الظروف فان التعاون والائتلاف بين ايران وسوريا والعراق وتركيا من شأنه ان يخدم مصالح المنطقة.

وأشار الرئيس السوري الى زيارته رئيس الوزراء العراقي الى دمشق مؤخراً معلناً استعداد سوريا للتعاون مع العراق وأضاف: ان الجانب وبعض دول المنطقة تسعى لاثارة الخلافات بين الشيعة والسنة في العراق و لذلك ينبغي العمل على الحؤول دون ذلك من خلال دعم الحكومة في هذا البلد.

واعتبر الرئيس الأسد فوز الرئيس أحمد نجاد بنسبة عالية من اصوات الناخبين وانتخابه لولاية رئاسية ثانية بأنه يعزز اكثر فاكثر جبهة المقاومة في المنطقة وأكد قائلاً: ان فشل مساعي بعض الحكومات الغربية في القضايا الاخيرة التي تلت الانتخابات الايرانية كان درساً كبيراً لهم ولقد ادركوا من خلال نسبة الاصوات العالية للسيد أحمد نجاد بان الشعب الايراني يسير على نهج الامام الخميني ( رض ) والمقاومة والصمود.